ذم الدنيا

401 - حدثنا الحارث بن محمد العمي أخبرنا سعيد بن عامر أخبرنا هشام صاحب الدستوائي قال Y قرأت في كتاب بلغني أنه من كلام عيسى عليه السلام : .

تعملون للدنيا وأنتم ترزقون فيها بغير العمل ولا تعملون للآخرة وأنتم لا ترزقون فيها إلا بالعمل ويلكم علماء السوء ! الأجر تأخذون والعمل تضيعون يوشك رب العمل أن يطلب عمله وتوشكون أن تخرجوا من الدنيا العريضة إلى ظلمة القبر وضيقه ا نهاكم عن الخطايا كما أمركم بالصيام والصلاة كيف يكون من أهل العلم من سخط رزقه واحتقر منزلته وقد علم أن ذلك من علم ا وقدرته ؟ كيف يكون من أهل العلم من اتهم ا فيما قضى له فليس يرضى شيئا أصابه ؟ كيف يكون من أهل العلم من دنياه آثر عنده من آخرته وهو مقبل في دنياه أفضل رغبة ؟ كيف يكون من أهل العلم من مسيره إلى آخرته وهو مقبل على دنياه ؟ وما يضره أحب إليه مما ينفعه ؟ كيف يكون من أهل العلم من يطلب الكلام ليخبر به الناس ولا يطلب الكلام ليعمل به